المادة :التاريخ	الدرس : مظاهر الازدهار الحضاري لأفريكا الرومانيّة: الازدهار الاقتصادي والثقافي	السنة الخامسة

خريطة المناطق الفلاحيّة بأفريكا الرّومانيّة

MOURAJAA.COM

1- مظاهر الازدهار الاقتصادي لأفريكا الرومانيّة:

أ- الازدهار الفلاحي:

خريطة المناطق الفلاحيّة بأفريكا الرّومانيّة

نشط الرومانيّون في زراعة الأراضي. واعتمدوا بالأساس على زراعة الحبوب وغراسة الأشجار المثمرة والزيتون. وقاموا أيضا بتربية الماشية. ونتيجة لحسن تنظيم المجال الفلاحي. ازدهرت الفلاحة بأفريكا الرومانيّة. حيث خصصوا الوسط والشمال الغربيين لزراعة الحبوب. أمّا

الشّمال الشرقي فقد تمّ تخصيصه لغراسة الأشجار المثمرة. في حين خُصّص الوسط الشرقي لزراعة أشجار الزيتون.

وقد قام الرومانيّون بعدّة تدابير أخرى مهمّة ساهمت بدورها في هذا الازدهار الفلاحي ومنها إعفاء الفلاّح الصغير الذي يستثمر قطعة أرض من دفع القسط المطلوب إلى صاحب الأرض، طيلة المدّة التي لم تبلغ فيها أشجار الزيتون التي غرسها فترة الإنتاج.

ب – انعكاسات الازدهار الفلاحي على الصّناعة والتّجارة:

لقد انعكس الازدهار الفلاحي على الصّناعة والتّجارة. فظهرت المعاصر. وتطوّرت صناعة الفخّار التي يُنقل فيها المنتوج الفلاحيّ أو يخزّن فيه. وازدهرت صناعة الغزل. ونشطت الموانئ بإفريقيا الرومانية بتصدير الحبوب والزيتون.

MOURADIA.COM

مراحل عصر الزّيتون في العهد الرّوماني

أواني خزفيّة لنقل المنتوج الفلاحي أو خزنه

* محكمة المائة: سمّيت هذه المحكمة بمحكمة المائة لأنّها تتكوّن من 100 قاض أخذوا من بين أعضاء مجلس الشّيوخ. وفيها يتمّ فضّ النّزاعات بين القادة.

2- مظاهر الازدهار الاقتصادي:

أ- التوسع التجاري:

لقد شهدت التّجارة القرطاجيّة توسّعا كبيرا وانتشارا هائلا فبلغت القوافل التّجاريّة إفريقيا الاستوائيّة أمّا البحّارة فقد انتشروا على كامل الدّول المطلّة على البحر الأبيض المتوسّط مثل سرقوسة وصيدا وأثينا وروما ومساليا ومالقا ورسعون والرّباط. حتّى وصلوا المحيط الأطلسيّ فكانوا يتاجرون مع دول المتوسّط في الفضّة والنّحاس والحديد والخزف الرّفيع والصّباغ والبخور والأقمشة ومع دول المحيط الأطلسيّ في الذّهب والعاج والسّيلة.

وأمام هذا الانتشار التّجاري توسّعت الموانئ البحريّة وتحوّلت إلى موانئ عسكريّة وموانئ تجاريّة.

ب- ازدهار الفلاحة:

بالإضافة إلى التّجارة، اهتمّ القرطاجيّون بالفلاحة، ويتجلّى ذلك مثلا من خلال الهيمنة على منطقة الوطن القبلي حاليًا الّتي كانت بها جنّات وبساتين ترويها عيون وقنوات، وبها كروم وزياتين، وأشجار مثمرة كثيرة. وبها سهول ترعى فيها الأبقار والأغنام والخيول. كما اهتمّ العلماء بالفلاحة وبحثوا فيها وألّفوا فيها عديد المؤلّفات نذكر من أهمّها موسوعة ماغون وهو عالم فلاحيّ قرطاجيّ.

ج- ازدهار الصّناعات الحرفيّة:

الوثيقة عدد12 : أقنعة من عجين الفخار وجدت بأحد القبور القرطاجيّة

اعتنى القرطاجيّون بصناعة الأقمشة وصبغها بـ[illegible] المجلوبة من الشّرق.

وكذلك ازدهرت صناعة الفخّار مثل صناعة الجرار.

MOURAJAA.COM